رؤساء مآتم: تطوير إجراءات التولي على المآتم يعزز الشفافية ويسهم في تنظيم دورها وحفظ مكانتها

أشاد رؤساء مآتم بإعلان مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية أن الإدارة العامة للشؤون الجعفرية تعمل على تطوير وتوحيد إجراءات التولي على المآتم والأوقاف، في ضوء ما ورد من شكاوى وملاحظات بشأن إجراءات اختيار القائمين على بعض المآتم، وما أثير حول سلامة تلك الإجراءات ومدى وضوحها ونزاهتها، وذلك بما يسهم في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية ويضمن وضوح الإجراءات وسلامة تطبيقها.

ونوه حسين سلمان العويناتي، رئيس مأتم أبو الفضل العباس في منطقة سند، بهذا الاجراء، مؤكداً أن توحيد الإجراءات وفق أسس واضحة ومنظمة يسهم في تعزيز الحوكمة والشفافية، ويحفظ للأوقاف والمآتم مكانتها ودورها في خدمة المجتمع.

وقال: إن ما تضمنه القرار من تأكيد مراعاة وثيقة الوقف وشرط الواقف في المقام الأول، وفي حال عدم تحديد المتولي اختيار من تتوافر فيه شروط الكفاءة والأهلية والنزاهة، يمثل نهجاً سليماً يحقق وضوح الإجراءات ويعزز الثقة في آليات إدارة الأوقاف والمآتم، بما يضمن استمرارية رسالتها الدينية والاجتماعية.

وأضاف أن تطوير الإجراءات وتوحيدها من شأنه أن يسهم في معالجة أي تباين في أساليب اختيار القائمين على المآتم، ويوفر إطاراً واضحاً يضمن سلامة التطبيق، مؤكداً أهمية التعاون مع الجهات المعنية والالتزام بالأنظمة والقرارات المنظمة لشؤون الأوقاف، بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على استقرار المآتم واستمرارية دورها.

وثمن جهود مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية والإدارة العامة للشؤون الجعفرية في تطوير منظومة العمل الوقفي، مشيراً إلى أن تعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة لا يتعارض مع خصوصية المآتم ومكانتها، بل يسهم في صون هذه المؤسسات وتعزيز قدرتها على مواصلة دورها الديني والاجتماعي وخدمة الأهالي.

وأكد أن المآتم تمثل جزءاً أصيلاً من النسيج المجتمعي في مملكة البحرين، وأن المحافظة على دورها ومكانتها تتطلب تكامل المسؤولية بين القائمين عليها والجهات الرسمية والمجتمع، والاحتكام إلى الأطر القانونية والتنظيمية بما يعزز الثقة ويحفظ الوحدة والتماسك المجتمعي.

وأعرب العويناتي عن دعمه لكل خطوة من شأنها تطوير العمل الوقفي وتنظيمه، مؤكداً أن وضوح الإجراءات وعدالتها وشفافيتها تمثل أساساً مهماً لاستدامة العمل في المآتم والأوقاف، وتعزيز رسالتها في خدمة المجتمع البحريني.

بدوره أعرب نادر البردستاني عضو الهيئة العامة للمواكب الحسينية عن اشادته بقرار ادارة الاوقاف الجعفرية في تطوير وتوحيد اجراءات التولي على المآتم والاوقاف بما يعزز الحوكمة والشفافية، منوها الى أهمية الدور الذي تضطلع به العوائل والاهالي في التعاون مع الاوقاف في هذا الامر بما يعزز من دور المآتم الحسينية باعتبارها مؤسسات دينية وثقافية وتلعب دورا مهما في التوعية وتعزيز الترابط المجتمعي وترسيخ القيم الاخلاقية.

واكد دعمه المستمر لمثل هذه القرارات التي تصب في صالح المواطنين والأهالي، فالمآتم هي مكان للعبادة والاعمال الصالحة وتمتلئ بذكر الله وقراءة القران الكريم.

من جهته قال خالد محمد صنقور رئيس مأتم الرسول الأعظم «صلى الله عليه وسلم» بالمنامة: ان ما أعلنه مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية بشأن توجه الإدارة العامة للشؤون الجعفرية إلى تطوير وتوحيد إجراءات التولي على المآتم والأوقاف، هي خطوة تحمد للإدارة، لما يمكن أن تحققه من وضوح في الإجراءات وتعزيز للحوكمة والثقة في إدارة الأوقاف.

وأضاف ان ما يمنح هذا التنظيم قيمته أنه جاء مقرونا بمراعاة وثيقة الوقف وشرط الواقف في المقام الأول، فهذا هو الأصل في باب الوقف، وما عداه إنما يأتي عند عدم تحديد المتولي، وفق ما نص عليه القرار رقم (10) لسنة 2021، وبشروط ومعايير معتمدة ومعلنة تقوم على الكفاءة والأهلية والنزاهة، وبما ينسجم مع الضوابط الفقهية والشرعية. والتزام هذا

○ حسين سلمان.

○ سيد العلوي.

○ محمد العالي.

الترتيب هو ما يمنح الإجراءات المطورة قوتها وقبولها لدى أهل الوقف والمجتمع معا.

وأشار الى ان ما يزيد هذه الإجراءات رسوخا أن يستفاد في تطويرها وتطبيقها من خبرة وتجربة القائمين على المآتم وأهل الاختصاص، بما يثري العمل ويحفظ للمآتم خصوصية رسالتها ومكانتها في المجتمع.

كما اشاد محمد العالي رئيس مأتم الزينبية بتطوير وتوحيد إجراءات التولي على المآتم، بما يسهم في تنظيم العمل الوقفي، ويحفظ للمآتم دورها ومكانتها، ويعزز وضوح الإجراءات وسلامة تطبيقها، رافعا أسمى آيات الشكر والتقدير الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، للرعاية الملكية والاهتمام المستمر للمآتم الحسينية للقيام في دورها وخاصة في مواسم عاشوراء والمناسبات الدينية الاخرى. الأمر الذي يجسد النهج الانساني والحضاري الذي ارساه جلالة الملك المعظم في تعزيز قيم التآخي والتكافل الاجتماعي.

وقال سيد غالب العلوي رئيس مأتم القصاب: ان توحيد إجراءات التولي على المآتم والأوقاف من شأنه تعزيز الشفافية ويضمن وضوح الإجراءات وسلامة تطبيقها. حيث ان إدارات المآتم والهيئات المنظمة، شريك أساسي في حفظ النظام العام ومنظومة الشراكة المجتمعية.

واكد العلوي ان منع تسييس المآتم والشعائر مسؤولية جماعية، والحفاظ على دورها ومكانتها الدينية يجب أن يكون لمصلحة الجميع. وذلك من خلال منع أي محاولات لاستغلال المآتم والمناسبات الدينية لخدمة أهداف لا علاقة لها بدور المآتم، مشيدا بالدور المسؤول الذي تقوم به المآتم في المحافظة

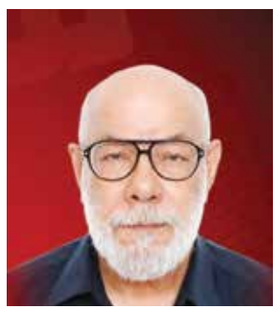

○ فؤاد الحاجي.

○ السيد علي درويش.

على الطابع الديني للمناسبات الدينية ومنها عاشوراء.

من جهته رحب علي درويش رئيس مأتم خدارسون بالإجراءات التنظيمية في توحيد إجراءات التولي على المآتم، منوها بحرص مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية على ممارسة الحرية الدينية للجميع والمضي قدما في تنظيم الشعائر الدينية وتهيئة السبل الكفيلة بتحقيق الراحة والطمأنينة.

واضاف أن الولاء الوطني والالتزام بالإجراءات التنظيمية يمثلان إطاراً جامعاً لجميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، مشيرا ان توحيد إجراءات التولي على المآتم هو قرار صائب، حيث ان الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المنظمة هو واجب شرعي وهو يضمن سلامة رواد المآتم.

وأشاد فؤاد أحمد الحاجي، عضو مجلس الشورى، بالخطوة المتخذة من قبل مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية لتطوير وتوحيد إجراءات التولّي على المآتم والأوقاف التابعة لإدارة الأوقاف الجعفرية، مؤكدًا أن توحيد الإجراءات يمثل توجهًا مؤسسيًا مهمًا يعزز مبادئ الحوكمة والشفافية، ويوحّد الممارسات بما يضمن وضوح الإجراءات وسلامة تطبيقها.

وأشار الحاجي إلى أن وجود إطار تنظيمي واضح يستند إلى القرار رقم (10) لسنة 2021 بشأن قواعد وإجراءات تعيين المتولّي على الوقف، من شأنه أن يعزز الثقة في إجراءات التعيين، ويضمن التعامل مع مختلف الحالات وفق مرجعية محددة ومعايير واضحة، بعيدًا عن تفاوت الممارسات أو اختلاف أساليب الاختيار من حالة إلى أخرى.

وأوضح الحاجي أن من أبرز الجوانب الإيجابية في الإجراءات المشار إليها إعطاء الأولوية لوثيقة الوقف وشرط الواقف، إلى جانب اعتماد معايير الكفاءة والأهلية والنزاهة في اختيار المتولّي، بما يضمن أن تكون إدارة الوقف قائمة على أسس تحفظ مصلحته وتصون أصوله وتحقق الغاية التي أنشئ من أجلها، بعيدًا عن أي اعتبارات أخرى.

وبيّن الحاجي أن تنظيم إجراءات التولّي يؤسس لنهج أكثر استقرارًا واتساقًا في إدارة الأوقاف، ويعزز وضوح المسؤوليات والصلاحيات، بما يدعم سلامة إدارة هذه الأوقاف ويحفظ حقوق الجهات الموقوف عليها، لافتًا إلى أن وضوح الإجراءات وتوحيدها يشكلان عنصرين أساسيين في ترسيخ الثقة، وضمان العدالة في التطبيق، وتعزيز كفاءة إدارة الأوقاف، بما يتوافق مع أحكام القرار والضوابط الشرعية ذات الصلة.

البحرين تستضيف اجتماع هيئة جائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان

في إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انطلقت أعمال اجتماع هيئة تحكيم المشاريع المشاركة في الدورة السابعة لجائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان، وذلك بمقر وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بمشاركة وفود الدول الأعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع المشاريع المقدمة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة في الدورة السابعة لجائزة مجلس التعاون في مجال الإسكان لعام 2026، التي تأتي بعنوان «مشروع إسكاني متكامل الخدمات.. يعزز جودة الحياة»، وذلك في إطار مراحل التقييم المعتمدة للجائزة.

كما جرى تقييم المشاريع المشاركة وفق المعايير المتبعة والآلية المطبقة في نظام الجائزة، بما يكفل اتباع منهجية موحدة في عملية التقييم، وتحقيق الأهداف المنشودة من الجائزة في إبراز المشاريع الإسكانية المتميزة والتجارب الخليجية الرائدة في مجال الإسكان.

مجلس أمناء مراكز الرعاية الصحية الأولية يستعرض الخطة الاستراتيجية للتطوير

عقد مجلس أمناء مراكز الرعاية الصحية الأولية اجتماعه الدوري الرابع لعام 2026، برئاسة الدكتور عبدالوهاب محمد عبدالوهاب رئيس مجلس الأمناء، وبحضور أعضاء المجلس، إلى جانب الدكتورة إجلال فيصل العلوي الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية.

وناقش المجلس خلال الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، المتعلقة بسير العمل في مراكز الرعاية الصحية الأولية، واستعرض مستجدات العمل والجهود المبذولة لتعزيز كفاءة الأداء وتطوير منظومة الخدمات الصحية، بما يسهم في رفع جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

كما استعرض المجلس الخطة الاستراتيجية للمرحلة المقبلة، وما تتضمنه من مبادرات ومحاور تطويرية تهدف إلى تعزيز الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة الخدمات واستدامتها، إلى جانب الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير أساليب تقديم الرعاية الصحية، بما يتماشى مع أهداف مراكز الرعاية الصحية

الرأي الثالث

وزارة الأشغال.. عمل بصمت يستحق التقدير في العلن

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

لطالما انتقدنا الازدحام المروري وسوء تخطيط الشوارع، ولطالما كتبنا عن الزحمة عند الإشارات وفي ساعات الذروة.. وهذا حقنا كمواطنين ومقيمين نبحث عن طريق أسهل ويوم أيسر. ولكن الإنصاف يقتضي أن نقول اليوم: ثمة عمل دؤوب ومستمر ومشهود تقوم به وزارة الأشغال في مملكة البحرين، وعمل يستحق أن نقف عنده بالتحية لا بالنقد فقط.

استراتيجية عمل واضحة.. بنية تحتية تواكب النمو، حيث تعمل وزارة الأشغال وفق استراتيجية تقوم على 3 محاور رئيسية: الطرق، البناء والصيانة، والصرف الصحي.. هدفها ليس ترقيع اليوم، بل تخطيط الغد.

في مشاريع الطرق شهدنا خلال السنوات الأخيرة افتتاح جسور وتقاطعات حرة أسهمت فعلياً في تسهيل الحركة، وفك الاختناقات في مناطق كانت تعاني يومياً.. شوارع جديدة، توسعات، مسارات إضافية، وإنارة حديثة.. كلها مشاريع جاءت استجابة لزيادة عدد المركبات الذي أصبح تحدياً مستمراً، وزيادة السكان التي تفرض ضغطاً إضافياً على البنية التحتية.

أما في البناء، فالوزارة شريك أساسي في المشاريع الحكومية والإسكانية.. مدارس ومراكز صحية ومرافق عامة تنفذ بمعايير جودة أعلى وبسرعة أكبر.. وفي الصرف الصحي يستمر العمل في تطوير الشبكات ومحطات المعالجة لمواكبة التوسع العمراني، وحماية البيئة، وضمان استدامة الخدمة في كل محافظات المملكة.

والمحور الثالث هو الصيانة، وهو الأصعب لأنه عمل يومي لا ينتهي.. فرق تصليح، وإعادة سفلتة، وصيانة جسور، وتحديث إشارات.. عمل خلف الكواليس لا نراه إلا عندما يتوقف.

مع اقتراب العام الدراسي، سنشهد عودة الازدحام كما في كل سنة. المدارس والجامعات تعني ذروة جديدة على الطرق.. وهنا يجب أن نعترف: نعم هناك جسور وشوارع جديدة سهلت الحركة، ولكن تبقى بعض الملاحظات من السواق أنفسهم هي التي تتسبب في الازدحام.. الوقوف الخاطئ، وتغيير المسار المفاجئ، وعدم احترام الإشارة، واستخدام الهاتف أثناء القيادة، وغيرها كثير.. هذه سلوكيات تُلغي أثر أي جسر أو شارع جديد.. الحل إذن ليس هندسياً فقط، بل هو التعاون والثقافة المرورية.. شارع منظم وسائق منضبط يساوي انسيابية.

ثمة جنود لا نراهم ولا نسمعهم، ولكنهم يستحقون التحية الواجبة.. هم «جنود الأشغال».. المهندس الذي يتابع المشروع في عز الصيف والحر، وفي لحظة هطول الأمطار، وعند الحوادث.. وكذلك هو الفني الذي يصلح عطلاً في منتصف الليل، وعامل الصيانة الذي يبدأ يومه قبل الفجر.. قليلاً ما نشيد بهم بقدر ما ننتقدهم، رغم أنهم يواجهون معادلة صعبة.

شوارع البحرين اليوم ليس كالأمس. عدد المركبات تضاعف، والمناطق السكنية توسعت، والمطالب زادت.. ووزارة الأشغال تعمل بصمت.. تفتح جسراً فلا نلتفت، وتوسع شارعاً فنعتبره واجباً، وتصلح حفرة فلا نشكر.. ولكن عندما يتأخر مشروع واحد نكتب جميعاً.

الواقع يقول: إن البنية التحتية في البحرين أفضل من سنوات مضت، وهناك خطة ومشاريع قائمة ومستقبلية تتعامل مع تحديات النمو.. نعم نريد المزيد، ونريد سرعة أكبر، ونريد حلولاً ذكية للمرور، وهذا من حقنا.. ولكن من حقهم أيضاً أن نقول: شكراً.. شكراً لوزارة الأشغال على العمل الذي يتم بصمت، وعلى الجهود التي تحاول اللحاق بوتيرة التطور السكاني والعمراني.

المسؤولية مشتركة.. فالوزارة تبني الجسور والشوارع، ونحن علينا أن نبني السلوك.. ومع بداية العام الدراسي، لنكن شركاء في الحل: انطلق مبكراً، التزم بالمسار، واحترم الآخر.. عندها فقط سنرى أثر كل دينار وكل جهد تبذله وزارة الأشغال.

عبر عن اعتزاز بنك السلام بالرعاية الذهبية للمعسكر

أنور مراد يزور معسكر «قدها جونيور» التدريبي للناشئة ويشيد بأهدافه وبرامجه

زار أنور مراد نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية ببنك السلام، الراعي الذهبي لمعسكر «قدها» التدريبي للناشئة، المقام بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، وبمتابعة من سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي، الذي ينفذ بالشراكة بين الحرس الملكي وشركة ستوديو ماستر، حيث زار المعسكر بمركز البحرين العالمي للمعارض واطّلع على مختلف البرامج والأنشطة التدريبية والتربوية المقدمة للمشاركين، وما يوفره المعسكر من بيئة متكاملة تسهم في تنمية قدراتهم وصقل شخصياتهم وتعزيز قيم الانضباط والمسؤولية والعمل الجماعي لديهم.

وقام مراد بجولة في مختلف أرجاء المعسكر والميادين التدريبية، تابع خلالها جانبًا من التدريبات والأنشطة التي يخوضها المشاركون، كما اطّلع على المرافق والتجهيزات المصاحبة للمعسكر، واستمع إلى شرح حول طبيعة البرامج المقدمة ودورها في غرس مجموعة من القيم والمهارات الحياتية لدى المشاركين، في أجواء تجمع بين التدريب والتعلم والتحدي.

وأعرب أنور مراد عن سعادته بزيارة المعسكر، مشيدًا بما شاهده من مستوى متميز في التنظيم والتنوع في البرامج والمحتوى التدريبي، وبالحماس والانضباط اللذين أظهرهما المشاركون.

وقال مراد: «نفخر في بنك السلام برعايتنا الذهبية لمعسكر قدها التدريبي للناشئة، انطلاقًا من إيماننا بأهمية الاستثمار في أبناء البحرين ودعم المبادرات التي تسهم في تنمية قدراتهم وبناء شخصياتهم وإكسابهم القيم والمهارات التي تعزز دورهم في خدمة وطنهم مستقبلاً».

وأضاف: «ما شاهدناه خلال الزيارة من حماس وتفاعل وانضباط لدى المشاركين، إلى جانب التنوع الكبير في البرامج والأنشطة، يعكس الأهداف النبيلة لهذه المبادرة والجهود الكبيرة المبذولة لإنجاحها. ويسعدنا في بنك السلام أن نكون شريكًا في دعم معسكر يترك أثرًا إيجابيًا ومستدامًا في نفوس الناشئة، ويمنحهم تجربة ثرية تسهم في إعداد جيل طموح وواعٍ ومسؤول».

وأكد مرّاد أن دعم بنك السلام معسكر «قدها» يأتي في إطار حرصه على تعزيز شراكته المجتمعية والمساهمة في المبادرات الوطنية الهادفة إلى تمكين الأجيال القادمة، مثمنًا جهود اللجنة المنظمة وكل القائمين على المعسكر في توفير تجربة تدريبية متكاملة للمشاركين.